

تظاهرة شبابية تدعو من أربيل لإسقاط النظام السوري

□ أربيل / المدى

شهدت أربيل يوم أول من أمس الجمعة تظاهرة نظمها مجموعة من الكرد السوريين المتواجدين في أربيل ممثلين بحركة الشباب الكرد السوري بالتعاون مع اتحاد الشباب الكردستاني بالتنسيق مع اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

وقد تجمع العشرات من الكرد السوريين وشباب من إقليم كردستان العراق أول من أمس الجمعة أمام مبنى برلمان الإقليم في أربيل للتعبير عن تأييدهم ودعمهم حقوق الكرد في سوريا والانتفاضة المستمرة منذ نحو عام.

وتجمع المحتجون في جو ممطر رافعين العلمين الكردي والأشوري وشعارات تأييد للانتفاضة وهتفوا بإسقاط النظام السوري الذي يشن حملة دموية ضد مناهضيه المطالبين بتنتحه عن سدة الحكم.

وقال سكرتير اتحاد الشباب الكردستاني أوميد خوشناف "نظننا هذه التظاهرة بدعوة من اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي استنكاراً لجرائم النظام السوري بحق شعبه ويهدف دعم الثورة السورية، والمطالبة بحقوق الكرد في سوريا". وأضاف: "إن تظاهرات أخرى مماثلة ستخرج في عدة دول من العالم استجابة لدعوة اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي". وحسب تقرير للأمم المتحدة فإن عدد ضحايا عنف نظام بشار ضد معارضيه



المتظاهرون طالبوا بدعم الثورة السورية

ووصل ٣٠ جندياً سورياً بعد أن انشقوا من صفوف جيش بلادهم، إلى داخل الأراضي العراقية وسلموا أنفسهم إلى الجيش العراقي، إلا أنه تمت إحالتهم إلى إقليم كردستان وتسليمهم إلى قوات البيشمركة بناء على طلبهم. وأضاف "أنه تم استقبال هؤلاء الجنود الهاربين من الأوضاع الراهنة ببلادهم، كواجب إنساني والتزاماً بقيمتنا الكردية، وهم الآن موجودون في الإقليم كلاجئين".

يختارون بموجبه صيغة لامركزية لإدارة مناطقهم في إطار سوريا موحدة. وكان مصدر مسؤول في وزارة البيشمركة بحكومة إقليم كردستان، قد صرح الإثنين الماضي، أنه سيتم إيواء ومنح اللجوء لأي جندي من الجيش السوري يلجأ إلى أراضي إقليم كردستان، مشيراً إلى أنه لحد الآن فر ٣٠ جندياً من هذا البلد إلى الإقليم. وقال وكيل وزارة البيشمركة، أنور حاج عثمان، "قبل بضعة أيام

سوريا ديمقراطية مدنية يعيش فيها السوريون جميعا بمساواة وحرية". الحادثة إن زار موقع الحادث بعد معيخته جثة القتيل . و يعد هذا الحادث الأول من نوعه في كردستان، إذ أقدم الطالب بيار سردار البالغ من العمر ١٨ عاماً وفي مرحلة الخامسة الإعدادية بمدسة ميديا النموذجية على الانتحار بمسدس كان بحوزته عقب قيامه بقتل مدرسه الأميركي الجنسية الذي يدعى جيرماي سمول. وتم تأسيس مدرسة ميديا النموذجية في عام ٢٠٠٠- في السلبيانية والتعليم فيها باللغة الإنكليزية، ومعظم مدرسيها من الأميركيين، فيما يرتادها طلاب من أبناء المسؤولين ورجال الأعمال.

فاق الـ ٧٥٠ قتيل فضلاً عن آلاف الجرحى، فيما قال مصدر رسمي من اسطنبول إن عدد اللاجئين السوريين إلى تركيا ارتفع إلى ١١ ألف لاجئ. وطالب المتظاهرون بإسقاط نظام بشار الذي يحكم البلاد منذ ١١ عاماً، بعد تعديل دستوري صوري يتعلق بعم بشار نفسه، خلفاً لوالده حافظ الأسد الذي ارتكب مجازر في مدينة حماة عام ١٩٨٢. يقول مراد وهو أحد المشاركين في التظاهرة "نطمح لبناء

أطباء أربيل يهددون بمقاطعة مؤتمر نقابتهم ما لم تعالج مشكلاتهم

□ أربيل / المدى

نقاط: مقاطعة غالبية الأطباء لمؤتمر النقابة، وعدم الالتزام بالقرارات الصادرة عن النقابة مستقبلاً، واحتماية تنفيذ اعتمام شامل لجميع أطباء كردستان، وبقاء الاعتصام مفتوح الأمد.

ولم يكشف الأطباء عن الأسباب الرئيسية لمشكلاتهم ومعوقات عملهم، وسبب إصدار بيان تحذيري، إلا أنهم أعربوا عن قلقهم بسبب وجود معوقات تقف أمام أداء عملهم، من دون تحديدها.

بدوره، قال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لأطباء كردستان حيدر صابر إن "هناك نحو ٧ آلاف طبيب يتربون عقد المؤتمر الثالث لنقابة أطباء كردستان بأي حال من الأحوال بحلول شهر نيسان المقبل" مبيناً أن "اللجنة التحضيرية للمؤتمر

هدد أطباء مدينة أربيل، أمس السبت، بمقاطعة المؤتمر المرتقب لنقابة أطباء إقليم كردستان، وبعدم الالتزام بأي قرار يصدر عن النقابة ما لم تعالج المعوقات التي تواجه عملهم.

وتنظم الأطباء في مدينة أربيل، اعتصاماً أمس، تعبيراً عن احتجاجهم على المعوقات التي تقف أمام عملهم، وهددوا بعدم حضور المؤتمر الثالث لنقابة أطباء كردستان، فيما كان المؤتمر الثاني للنقابة قد عقد عام ٢٠٠٠، ووفقاً للنظام الداخلي للنقابة كان ينبغي عقد المؤتمر الثالث عام ٢٠٠٣، إلا أن المؤتمر لم يعقد حتى الآن برغم مرور تسعة أعوام على مواعدها.

وقرأ روست خورشيد، بيان أطباء أربيل، أمام الصحفيين قائلاً "بسبب تأخر انعقاد مؤتمر أطباء كردستان، فإننا نعلن عن ثلاث

فريق أميركي يفتح تحقيقاً في مقتل أستاذ مدرسة ميديا في السلبيانية

□ السلبيانية/ المدى

وهو أميركي الجنسية، فأراداه قتيلاً، مشيراً إلى أن الطالب قام بعد ذلك بإطلاق النار على نفسه، وتم نقله إلى مستشفى طوارئ السلبيانية، إلا أنه فارق الحياة لإصابته بالبلغم، مبيّناً أن الشرطة والأسايش هرعته إلى مكان الحادث وفتحت تحقيقاً في الحادث. وقال مدير عام مديرية شرطة محافظة السلبيانية سالار عبد الرحمن إن "التحقيقات الأولية تشير إلى أن حادثة مقتل المدرس الأميركي على يد احد تلامذته تعد حادثة طبيعية ولا تقف خلفها أية دوافع إرهابية أو سياسية أو دينية"، مبيّناً أن "الطالب أقدم على فعلته عقب مشادة كلامية حادة مع المدرس". وأشار عبد الرحمن إلى أن "فريقا من القنصلية الأميركية بأربيل

كشف مدير عام شرطة السلبيانية، أن حادثة مقتل المدرس الأميركي الجنسية يوم الخميس الماضي من قبل احد تلاميذه تعد حادثة طبيعية ذات طابع جنائي، مشيراً إلى أن فريقا أميركيا وصل إلى المحافظة وفتح تحقيقا خاصا في الحادثة.

وكان احد تلاميذ المدرس الأميركي في مدرسة ميديا النموذجية في السلبيانية قد أطلق النار على أستاذه يوم الخميس الماضي وأزاده قتيلاً.وأفاد مصدر مطلع في مدرسة ميديا أن طالباً، في الصف ١١ من المرحلة الإعدادية، قام بإطلاق النار على أستاذه في المدرسة ويدي (جيرمايه سمول)

صحف كردستان

كوردستاني نوى : القضاء على ظاهرة التسلح

قالت صحيفة كوردستاني نوى اليومية في خبر لها إن مؤتمر للقضاء على ظاهرة التسلح سيعقد في إقليم كردستان. وأضافت الصحيفة إن من المقرر أن يعقد هذا المؤتمر خلال أيار المقبل بمشاركة واسعة من برلمانيي بلدان الشرق الأوسط وأوروبا.

وإن فكرة المؤتمر جاءت خلال زيارة الرئيس التنفيذي لمركز أوروبا للتدريب والتكنولوجيا إلى برلمان إقليم كردستان، إذ أشار الرئيس التنفيذي إلى أن شعب إقليم كردستان قد اضطر في ما مضى إلى حمل السلاح من أجل الدفاع عن وجوده، وأنه سعيد اليوم ألا يرى السلاح معلقاً على كتف احد في إقليم كردستان.

وتوقعت الصحيفة أن تتراجع نسبة الأمية في إقليم كردستان إلى ١٥٪ في عام ٢٠١٥، مشيرة إلى أن إحصاءات تشير إلى أن نسبة الأمية في الإقليم عام ٢٠٠٠ كانت ٣٤٪ وفي عام ٢٠١٢ تراجعت إلى ١٥٪، فيما تزعم خطط الحكومة خفض هذه النسبة إلى ١٠٪ مع حلول عام ٢٠١٥.

ونقلت الصحيفة عن هوشيار محمد مدير محو الأمية في وزارة التربية بإقليم كردستان قوله إن في الإقليم حالياً ٩٢ مدرسة للدراسة السريعة وتنوي الوزارة إنقاذ ٢٠-٣٠ ألف أمي سنوياً.

هولير: ١٢ مليون دولار لإنتاج اللحوم البيضاء

صحيفة هولير اليومية كتبت أن مشروعاً حكومياً لإنتاج اللحوم البيضاء كلفته ١٢ مليون دولار كان من المؤمل أن يؤدي تشغيله إلى اكتفاء الإقليم ذاتياً من هذه اللحوم لكنه فشل في تحقيق هدفه وان المبالغ المخصصة له تستخدم لأغراض أخرى.

ونقلت الصحيفة عن رئيس لجنة حقول الدواجن المناطق الشمالية إن أصحاب القروض الحكومية لحقول الدواجن استغلوا هذه المبالغ في مجالات أخرى عقارية وتجارية درت عليهم إرباحا كبيرة.

خبات: وفد سنائي للأمم المتحدة

وقالت صحيفة خبات اليومية إن وفدا عالي المستوى من إقليم كردستان سيشارك في افتتاح اجتماعات الأمم المتحدة المتعلقة بوضع النساء في العالم. وأضافت الصحيفة إن الوفد الذي ترأسه بخشان زكنه رئيسة المجلس الأعلى للنساء في إقليم كردستان سيشارك في اجتماعات الأمم المتحدة المختصة بوضع النساء التي ستعزرها وفود ١٩٣ دولة.

وأضافت الصحيفة إن إقليم كردستان يسجل بذلك أول مشاركة له في هذه الاجتماعات التي تعقد في نيويورك سنوياً. وفي خبر آخر كتبت خبات أن وزارة الزراعة في إقليم كردستان عقدت ورشات عمل من أجل بناء القدرات بشكل أفضل من أجل إنجاز مشروع تعداد الثروة الحيوانية في إقليم كردستان. وأضافت الصحيفة إن المشاركين في الورشة تلقوا تدريبات على كيفية إجراء التعداد ووسائل الاستمارات وتصنيف الحيوانات.

السلبيانية تشهد انطلاق فعاليات مهرجان المسرح الدولي

□ السلبيانية / المدى

انطلقت ، فعاليات مهرجان المسرح الدولي في مدينة السلبيانية في قاعة مبنى الفن وبمشاركة فرق رائدة في المسرح الغربي والأوروبي، وذلك برعاية محافظ السلبيانية بهروز محمد صالح وحضور وزير الثقافة في حكومة إقليم كردستان كاهو محمود، وجمع غفير من المسرحيين وجمهور المحبين للمسرح الكرديستاني.

وفي بداية الاحتفال وقف الحضور دقيقة صمت ترحماً على أرواح الشهداء في كردستان العراق، بعد ذلك ألقى محافظ السلبيانية كلمة ثمن فيها جهود منظمي المهرجان الحريصين على سمعة محافظة السلبيانية التي كانت ولا تزال قبلة للثقافة والفنون في جميع

الفعاليات. وبعد ذلك قدمت العروض الفنية من الرقص الفلكلوري الكردي المعروف بأسلوب فني مسرحي، حديث لقيت العروض إعجاب الحضور ولاقت الرقصات الجميلة التي قدمها الفنانون استحسان الحضور. وبعدها أقيمت العديد من الكلمات التي أشادت بالمسرح الكردي وتطوره على مدى الحقب الماضية، وبالرغم من الظروف الصعبة والظاهرة التي مرت بها مدينة الإبداع السلبيانية. وعن فعاليات هذا المهرجان تحدث مدير عام دائرة الثقافة والمسرح في السلبيانية عباس عبد الرزاق قائلاً، كما عهدناها بمدينة السلبيانية مدينة الإبداع كان لها مودع هذا اليوم لتقيم فعاليات المسرح الدولي على أرضها وبين جمهورها حيث شاركت في هذا المهرجان العديد من الفرق المسرحية من دول العالم ، من السويد وبريطانيا وهولندا والنرويج وفرنسا، ورافق من دول أخرى، مبيّناً أن المهرجان سيستمر لمدة أسبوع ولغاية الخميس المقبل ٢٠١٢/٣/٨.



مهرجان مسرحي بمشاركة فرق عالية

وتم تخصيص جائزة الشعب الكردي للهارولد بنتر، الحائز على جائزة نوبل، وأحد المدافعين عن حقوق الكرد". وفي هذا الخصوص قال الممثل البريطاني نيكولاس يولامنيس، عن جائزة الشعب الكردي لبنتر، إن الكاتب البريطاني هارولد بنتر الحائز على جائزة نوبل، والذي رحل عن عالمنا منذ سنوات، كان على الدوام احد المدافعين عن حقوق الشعب الكردي خلال كتاباته الأدبية".

قدمتها فرق السلبيانية. وأضاف عبد الرزاق ان الفرقة المسرحية البريطانية ستقدم في اليوم الأول من المهرجان عرضاً لمسرحية التنين الذهبي، مشيراً إلى أنه ستقدم فعاليات مسرحية أخرى على مدى الأسبوع ، لافتاً إلى أنه ستكون هناك ورش عمل مسرحية لتبادل الخبرات والتجارب ضمن فعاليات المهرجان.

كردستانيات

■ وديع غزوان

هنياً للمعلم عيدهِ .. ولكن

تحتفل الهيئات التعليمية كافة في الأول من آذار من كل عام بعيدها مع تمنيات الجميع بأن تعود إلى الصورة المشرقة التي ألهمت الشعراء والأدباء بنظم وكتابة موضوعات أدبية عززت عن وصف الدور الكبير لهذا التربوي في المجتمع ونهضته.

وتمر نذكرى عيد المعلم وأغلبنا تعود به الذاكرة إلى أيام الدراسة عندما كان هذا المتفاني يبذل جهده ليكون القدوة ليس لطلابه في المدرسة حسب بل وفي أي حي أو منطقة يتواجدون فيها، لذا كانوا عنصراً مهماً عند جميع الحركات الوطنية بمختلف أجنحتها بل ومرتكزها الأساس لاستقطاب الطالب وكسبهم للعمل لصالح هذا الحزب أو ذلك. ويتذكر البعض من جيلنا كيف كان المعلم والمدرس في تلك المرحلة ينتهز أية فرصة للحديث عن القضايا التي تشغل بال المواطنين وسبل معالجتها دون أن يعطل دوره الكبير في أداء واجبه التعليمي والتربوي. وإزاء هذا الدور المهم كانت هذه الشريحة مصدر قلق السلطات ومراقبتها المستمرة، وكثير منهم كانوا "ينفون" للعمل في مناطق نائية في كردستان أو الجنوب لتجنب دورهم لكنهم سرعان ما يتكيفون ويألتفون مع المحيط الجديد، ليعاودوا نشاطهم بأكثر حماسة وأعلى همة، بل وطدوا علاقاتهم وطوروا ليكونوا جزءاً من هدف كبير عنوانه تحقيق العدالة وكرامة الإنسان المهذورة. ونظن أن أجيالاً من أهالي أربيل والسلبيانية ودهوك والناصرية والعمارة والديوانية ما زالت تروي لأبنائها قصصاً عن معلمين مخلصين من الأنياب وبغداد وتكريت والحلة وغيرها من مدن العراق الأخرى، كانوا بحق نموذجاً في العطاء والتضحية استحقوا من أجلها أن يوصفوا بالرسول، لأنهم بحق كانوا حملة رسالة نبيلة.

هذه الصورة الجميلة تعرضت للتشويه بسبب عوامل كثيرة من بينها الحروب والأوضاع المأسوية التي مرت بالعراق خاصة منذ الثمانينات، وأجهز الحصار في التسعينات أو كاد على ما تبقى، فأخذنا نسمع حكايات لا تليق أن تذكر عن هذه الشريحة، كما ساد أوساطها الفساد بأسوأ أشكاله كالرشوة والدروس الخصوصية، وكان من الطبيعي أن تنتكس العملية التربوية وتندهر.

بعد ٢٠٠٣ وما حدث من تغيير في العراق لم يكن معولاً أن يتعافى هذا القطاع بسرعة، فليس هنالك عصا سحرية تحقق ذلك بعد خراب شامل، غير أن الأمنيات كانت تتوجه صوبه ليكون مع طبيعة المساهمين في عملية البناء الجديد إن لم يكونوا في المقدمة منهم، على افتراض أنهم الأكثر وعياً لاحتياجات العملية الديمقراطية ومستلزماتها، غير أنه ولأسباب في مقدمتها إخضاع التربية والتعليم للمحاصصة، بقي متخلفاً عاجزاً عن اللحاق ليس بالدول المتقدمة بل حتى بمصاف الدول المجاورة التي اعتادت أن ترسل أبناءها للعراق سابقاً. ومع تقديرنا لما يعلن من خطط لإنهاء مظاهر التدهور في هذا القطاع، فإن الأمانة تقتضي الإشارة إلى التنبيه على العصر البشري ونهيبته لعمارة دوره التربوي والتعليمي وترسيخ قيم المواطنة بعيداً عن رياح الطائفية وسمومها التي نرجو أن تقف منها الوزارة ومديريات التربية موقفاً حازماً.

الحديث طويل وذوو شجون عن المعلم واستعادة وجهه المشرق. وفي مناسبة كهذه أقل ما نقدمه وقفة استنكار لأساتذة أجلاء ما زالت بصماتهم واضحة في مدن وقرى وقصبات كردستان وكل أنحاء العراق الأخرى.



مهرجان مسرحي بمشاركة فرق عالية

مسرحياً دولياً، وقد تمت دعوة مجموعة من الفرق الفنية من دول أوروبية، وإلى جانب العروض المسرحية سيتضمن المهرجان تنظيم ورشات عمل وندوات ومعرضاً للكتب، مما سيعزز أرضية الحوار والنقاش المسرحي بين المسرحيين الكرد والأوروبيين. وقد تم تخصيص مبلغ ١٣٤ مليون دينار من قبل وزارة ثقافة وشباب إقليم كردستان لتغطية نفقات المهرجان الذي من المقرر أن يستمر حتى الخميس المقبل.